

## الرسوم المتحركة كمدخل أنشطة استكشافية حركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة

أ.د. جيهان حامد اسماعيل

أستاذ بقسم المناهج و طرق تدريس التربية الرياضية  
- كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

امانى عماد عبدالرازق

مدرسة تربية رياضية بمدارس المنصورة كولدج

### مقدمة ومشكلة البحث:

تلعب أفلام الرسوم المتحركة دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل، ورسم ملامح هذه الشخصية وهي تحتل مكانة خاصة في اعماقه، لأنها تقدم لهفى قالب جميل كل ما تهفو اليه نفسه من عوالم ساحرة بحلم بها، او قصص جذابة تدور احداثها فى أجواء من الخيال خلال ذلك ينجذب إلى هذه الرسوم ويرتبط بها ويتنظر وقتها بفارغ الصبر فيمكن من خلال أفلام الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافتهم وانماطهم السلوكية بشكل إيجابي او سلبى وكذلك المهارات الحركية فالطفل يميل إلى التقليد دائماً وهو يرى فى الرسوم المتحركة أمثداد لحياة اللعب، واطلاق العنان للتخيل، وسبب تعلق الأطفال لمثل هذه البرامج يرجع إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة، فهو يجمع بينالصورت والصورة والحركة، ويجذب إنتباه الطفل دون إى مجهود يذكر سوى تشغيل جهاز التلفزيون.

(١٧: ١١٣)

وقد صممت الرسوم المتحركة على انها شكل من اشكال الترفية التعليمي، فهوى أداة سهلة للمعلمين تساعدهم فى خلق المزيد من الابداع وهى أيضا ممتعة لدى الأطفال تساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

ويعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ضرورة إجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرضت لها شعوب العالم اجمع، حيث يتفق كل علماء النفس والتربية على ان مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو فى حياة الانسان، كما يتفقو على أن أهمية النظرة المتكاملة لتربية الطفل ؛ بحيث يجب أن تشمل جميع جوانب نموه، لذا اهتمت الهيئات والمؤسسات التربوية بضرورة العناية بطفل مرحلة ما قبل المدرسة بجوانب نموه المختلفة.

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من اهم مراحل حياته، فهى الأساس الذى يبني عليه

الحياة المستقبلية للأجيال القادمة، لذا فقد اهتمت الدولة بضرورة الاهتمام والعناية بطفل ما قبل المدرسة .

وتستند البرامج التربوية الحديثة لرياض الأطفال في تخطيطها وتنفيذها على مجموعة من الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية التي تتأدى بأهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تشكيل شخصيته في المستقبل، وعلية فإن من الأهداف العامة والاساسية لهذه البرامج مساعدة الطفل على النمو المتكامل من جميع الجوانب الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية ،وقد اولت الدول المتقدمة عناية فائقة لطفل هذه المرحلة ولم تعد النظرة إلى تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية نوعا من الترف كما كان ينظر اليها في الماضي، وانما صارت حزة من البنية التربوية لكثير من الدول وحلقة من حلقات التعليم المستمر على مدى الحياة (٤ : ١٥)

وتؤثر الانشطة الحركية فى شخصية الطفل من خلال تحسين مفهوم الذات الجسمية، فعلاقة الطفل بذاته ترتبط بالحركة؛ حيث أن الجسم والحركة بمثابة ادوات اتصال اساسية مع النفس، إذ أن الطفل من خلال الحركة ينمى قدراته على الملاحظة والانتباه والادراك والابداع وإحساسه بالتوازن والمكان وإكتساب الخبرات والمعرفة وينمى ذكائه وسلوكه .

فالحرية تمثل شيئاً مهماً فى حياة الطفل بل هي محببة اليه، وعن طريقها يمكن تعليم الطفل الكثير من القيم والمعلومات والمواد الدراسية الاخرى؛ حيث يتم تعليم الطفل كل شيء عن الوعي بالجسم والفراغ وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة باهميتها فى تنمية القدرات العقلية والخصائص النفسية والقيم الاخلاقيه عند الطفل وقد نالت هذه المرحلة فى مختلف المجتمعات اهتماما متزايدا وإن اختلفت الاتجاهات نحو ما يدور فيها من عمليات تربوية ولكن الاتفاق واضح على لذا كان من الضرورى أن تكون الانشطة الحركية الموجهة لاطفال هذه المرحلة متكاملة ومتطورة بحيث تتفق مع احتياجات وميول الاطفال وتوفر فرص النمو الشامل حتى يكونوا افراد اصحاء جسميا ونفسياً وناضجين عقليا واجتماعيا.

(٢ : ٣٦)

فمن خلال الأنشطة الحركية يفهم الطفل الكثير عن نفسه وعن بيئته المحيطة، ويسهم بقدر كبير فى المساعدة على النمو العقلى والبدنى والاجتماعى، لذا إعتبرت الانشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة وذلك من خلال حبة للحركة وتعد هذه المرحلة من انسب المراحل لتنمية مهارات الطفل الحركية، كما انها مرحلة هامة للكشف عن قدراته فى شتى المجالات وتنميتها،

ونظراً لأن النشاط الحركي هو النشاط السائد في حياة طفل الروضة سواء داخل المنزل أ، عند التحاقه برياض الاطفال (١٨ : ١١٠-١١١)

فالحركة الطبيعية للطفل تساعده إكتشاف مدى قدرة جسمه على العمل، ويتقدمة خلال طفولته يواصل اكتشافه للحركات ويمكنه إكتساب بعض الحركات بعد دمجها، نتيجة لذلك فعند دخوله الحضانه يكون قد إمتلك نماذج حركية عديدة متقدما بذلك على من في مثل عمره (٢٣: ٧، ٨)

الطفل لا يعيش معزولاً عن العالم المحيط به، فهو عضو في مجتمع يمثل الساحة التي يؤسس فيها قوته وتفاعلاته وعلاقتة بالبيئة المحيطة، كما يحتاج الطفل الى ان بيئته المحيطة، ومن الممكن اكتشاف البيئة المحيطة به من خلال الأنشطة المختلفة التي تساعده على فهم ما يدور حولة من ظواهر طبيعية مختلفة، والمحافظة على البيئة تكمن بتربية النسان تربية بيئية تمده بالمعلومات والمعارف والسلوكيات الإيجابية تجاة البيئة المحيطة، وطفل الروضة على درجه كبيرة من البحث والاكتشاف لما حوله وهذا ما اكدت عليه منتسوري على حرية حركة الطفل داخل بيئته من خلال الانشطة التلقائية والحركية ومن خلالها يكتسبون التكيف مع البيئة والمجتمع (٢٤: ٥١١)

#### مشكلة البحث:

ما يشهده المجتمع المصرى والعالم اليوم من تزايد المشكلات البيئية وتفاقمها؛ حيث اداى النشاط الانسانى في العديد من المجالات الصناعية والزراعية والطبية وغيرها، إلى أن البيئة بمختلف مكوناتها الطبيعية والبشرية تعاني من مشكلات بيئية كثيرة ومتفاقمة يعج بها عالم اليوم كنضوب طبقة الأوزون والاحتباس الحرارى والتصحر والتلوث البيئي واستنزاف مواردالبيئة والانفجار السكانى، وهذه المشكلات أصبحت تتطلب تفكيراً عميقاً ودراسة متأنية تساعد في وضع الحلول المناسبة لها وتخفيف اعبائها ونتائجها السلبية عن كاهل البشرية (٢٠: ١٣)

ويشير عبدالله مصطفى إلى ان الثورة الصناعية والتكنولوجية تعد سلاح ذو حدين، فقد أفادت الانسان لكنها أوجدت مشكلات بيئية خطيرة، لذا أصبح من الضروري أن يتجة الجهد إلى تربية الانسان بيئياً، ليكون سلوكه متحضر مع البيئة من خلال إستغلال مواردها، والعمل على حل مشكلاتها القائمة، ومنع ظهور مشكلات بيئية جديدة. (١٣: ١٦)

ويؤكد على ذلك ما اشار اليه حسن شحاته أن هناك قصوراً حتى الان في الاهتمام بالتربية البيئية في المناهج الدراسية وخاصة في تضمين المفاهيم البيئية، كما أن تعليم هذه المفاهيم وتدرسيها لم يؤكد على الأساليب الإجرائية التي يمكن عن طريقها تقديم مقرر دراسي متكامل عن البيئة. (٧: ٢١) كما يشير على عمران أن مرحلة رياض الأطفال هي محطة توجيهية وتعليمية لتاهيل الأطفال وتنشئتهم بيئياً، وبلورة أفكارهم وغرس الممارسات البيئية السليمة مما تؤثر على سلوكهم البيئي في المراحل التعليمية والعمرية المقبلة. (١٦: ١٠٦)

وظف هذه المرحلة (٤ - ٦) سنوات هو محور هذه الدراسة ونجد انه يجب تقليد كل شيء، كما انه يكون قد اكتسب القدره على الاتزان والتي تنعكس في ثقته بنفسه اثناء سلوكه الحركي، كما انه يستطيع القفز بالقدمين في رشاقة وتزداد حركات الدقة لدية في التمايز والاستقلال، كما يتم له النضج والتحكم في الحركة فهو يثب ويمشى ويجرى ويتسلق ويمسك بالاشياء بصورة تشبه كثيرا صورة أداء تلك المهارات التي يقوم بها الأكبر سنا فيما بعد.

وقد أظهرت النتائج للدراسات السابقة انه من الممكن أن يتحقق الوعي البيئي لدى الطفل من خلال الأنشطة الحركية بالإضافة إلى فاعلية استخدام الرسوم والقصص الحركية لتنمية الوعي للأطفال وكذلك تنمية المهارات الحركية الأساسية.

وتشير نسرين سليمان على ان ربط المهارات الحركية باشكالها تنمو عن طريق الأنشطة الاستكشافية ( كالتوافق - التوازن - المشى - القفز ..... ) بالإضافة إلى تحسين الوعي البيئي عن طريق الرسوم المتحركة المقدمة للطفل ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على دور الرسوم المتحركة كمدخل للأنشطة الاستكشافية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة. (٣٠: ٩)

وقم تم اختيار المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الوثب - اللقف - الحجل) باعتبار ان هذه المهارات أكثر شيوعا فضلا عن تأثيرها المباشر والغير مباشر في المهارات الحركية المرتبطة بالأنشطة المختلفة خلال مراحل النمو الحركي.

ومن هذا المنطلق فنظر للاهمية القصوى لهذه المرحلة لما لها من تأثير فعال على بقية مراحل العمر في تنشئة فرد سوى من جميع الجهات وبخاصة الناحية البدنية والتي ممكن تحقيقها من خلال وقت النشاط الرياضي وجائت فكرة الوعي البيئي لانه عملية بناء وكذلك تنمية الاتجاهات والمفاهيم والقيم والسلوكيات البيئية لدى الفرد بما ينعكس ايجاباً على حماية البيئة، والمحافظة عليها

وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي وكذلك التوعية بأهمية الوعي البيئي من ضمن استراتيجية الدولة ومبادرة رئيس الجمهورية من خلال مبادرة اتحضر للاخضر مما يسهم ويوضح اهمية المشكله وذلك بوضع برنامج رسوم متحركة كمدخل للأنشطة الاستكشافية لتنمية المهارات الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة.

### أهمية البحث :

- مساعدة الأطفال على تنمية المهارات الحركية والوعي البيئي .
- توجيه نظر المسؤولين والجهات المنوطة بتربية الطفل إلى أهمية الرسوم المتحركة والأنشطة الاستكشافية الحركية في إكتساب المهارات الحركية وتنمية الوعي البيئي .
- إعطاء نموذج لبرنامج قائم على الرسوم المتحركة وأنشطة الاستكشاف الحركي لاكتساب المهارات الحركية والوعي البيئي يمكن تعميمه وتطبيقه على عينات مختلفة ، ومرحلة سنوية مقارنة

### هدف البحث:

يهدف إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة بإستخدام الرسوم المتحركة وذلك من خلال :

- تصميم برنامج الرسوم المتحركة كمدخل أنشطة استكشافية حركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ( الجرى- الوثب- اللقف- الحجل) وكذلك لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.
- التعرف على تأثير البرنامج على المهارت الحركية وعلى الوعي البيئي.

### فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث للقياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة فى الوعي البيئي لصالح القياس البعدى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث للقياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي.

### المصطلحات العلمية في البحث:

#### الرسوم المتحركة:

يقصد بها استخدام تقنيات التصوير التي تعتمد على تسجيل اللقطات بشكل منفصل ومتتابع ينتج عنها شريط من الصور يعرف بنظام الحركة المتقطعة تحدث عند الطفل من خلال شاشة العرض للإيهام بالحركة وقد تم إنتاج مجموعة من الأفلام القصيرة (٨: ٢١) الأنشطة الاستكشافية الحركية:

نشاط تعليمي قائم على حرية الحركة وذلك من خلال تقديم خبرات حركية معدة بالأساليب الاستكشافية؛ حيث يقوم الطفل بتجربة الحول الحركية لمرات متعددة إلى ان يصل إلى الأفضل (٢٥: ١٨)

#### المهارات الحركية الأساسية:

هي النشاط الحركي المعتاد بهدف عام وهي الأساس لمهارات أكثر تعقيداً والخاصة بلعبة معينة. (٢٢: ٧١) الوعي البيئي:

معرفة الطفل لدوره في البيئة وإدراك المشكلات البيئية، والتعرف على أسبابها وأثارها، ومن ثم التفاعل معها والبحث عن الوسائل لحلها والتقليل من حدتها (٢٣: ٥١٥)

#### الدراسات المرتبطة:

١- دراسة بوحدي بهنة (٢٠٢١م) بعنوان دور القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل معاق ذهنياً تتراوح أعمارهم ما بين ٩ و ١٣ سنة و درجة ذكائهم بين ٥٥ إلى ٧٠ درجة على سلم كولومبيا للذكاء، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية طبق عليها البرنامج التدريبي و الأخرى ضابطة لم تخضع لأي إجراء تدريبي. اعتمدت الباحثة في هذه

الدراسة على استبيان لجمع البيانات حول السلوكيات البيئية الاطفال و مقياس السلوك البيئي للأطفال (لوفاء سلامة) لقياس مستوى أداء أفراد العينة قبل و بعد تطبيق البرنامج، إلى جانب ذلك طبقت الباحثة برنامج القصص المصورة الذي صمم من اجل تنمية الوعي البيئي (من إعداد الباحثة). و أوضحت نتائج الدراسة أن البرنامج المستخدم له فاعلية في تحسين مستوى الوعي البيئي لدى افراد المجموعة التجريبية. المعاقين ذهنيا، الوعي البيئي، برنامج القصص المصورة (٥)

٢- دراسة شيماء محمد إبراهيم (٢٠١٨م) بعنوان التأثيرات الفارقة لانماط الصوت في أفلام الرسوم المتحركة ثلاثية على تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ويهدف البحث إلى تصميم أفلام رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد مقترحة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. تكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال بمدرسة الصفا الابتدائية ببورسعيد، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية وتم التطبيق العملي كالتالي تطبيق كل من الاختبار وبطاقة الملاحظة قبليا ثم تطبيق نفس الاختبار و بطاقة الملاحظة بعديا على نفس المجموعات التجريبية لتحديد أثر كل نمط من الأفلام بعد مشاهدة كل مجموعة الفيلم الخاص لها. بعد مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد وتطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا وعليهم وهي (الاختبار المعرفي - بطاقة الملاحظة) أسفرت نتائج البحث عن تفوق أطفال المجموعة الأولى الخاصة بالفيلم ذو نمط الصوت البشري عن أطفال المجموعتين الأخرتين من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في كلا من الاختبار المعرفي - بطاقة (١١)

٣- دراسة نجوى جمعه احمد (٢٠١٨م) بعنوان "أثر تدريب الإدراك البصري على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة" ويهدف البحث إلى التعرف على مستوى المهارات الحركية لدى الطفل ( المهارات الانتقالية- مهارات المعالجة والتداول- مهارات الاتزان والثبات الحركي) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأكدت النتائج البحث يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في القياسين القبلى والبعدي لاختبار المهارات الحركية لاطفال الروضة (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي، الأثر الإيجابي لتدريب الإدراك البصري المكانى لتنمية المهارات الحركية لاطفال الروضة(٢٨)

٤- دراسة صباح صالح (٢٠١٦م) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات" وهدفت الدراسة إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات واستخدمت الباحثة

المنهج الوصف التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية الاهلية في منطقة حائل، وكانت عينة البحث (٤٨) معلمة، وقد جاءت اهم النتائج للدراسة ان مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال النظافة الشخصية (٢.٦٢) وانحراف معياري (٢٦٣)، وحصل مجال امن وسلامة البيئة على متوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (٣٥٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢.٥٥) وانحراف معياري (٢٩٤). (١٢)

٥- دراسة (Cheung 2010) والتي هدفت إلى دراسة فعالية نشاط الحركة الإبداعية في تعزيز إبداع الأطفال وتصورات المعلمين عن الأنشطة. تم تصميم أنشطة الحركة على أساس أربعة جوانب: تقديم الموضوع ؛ استكشاف مهارات الحركة ؛ الخلق والتعبير ؛ الأداء والتقدير. وكان المشاركون ١٢ طفلاً وثلاثة معلمين الصف. تم استخدام اختبار Torrance للتفكير الإبداعي ، بما في ذلك الطلاقة والمرونة والأصالة والتطور لقياس إبداع الأطفال وتصورات المعلمين حول نشاط الحركة الإبداعية التي توفر نظرة ثاقبة للعوامل التي تؤثر على إبداع الأطفال. أظهرت النتائج أن استجابات حركة الأطفال أصبحت أكثر تنوعاً. (٣٥)

#### التعليق على الدراسات المرجعية :

تناولت الباحثة الدراسات المرجعية العربية والأجنبية وقد استفادت الباحثة منها في صياغة مشكلة البحث الحالي، وقد اتفقت الدراسات التي استخدم المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من الأطفال، كما تعرفت الباحثة على أنسب الأدوات لجمع البيانات، المتمثلة في: اختبار للذكاء، بطاقة ملاحظة للوعي البيئي ، وفي ضوء ما أسفرت إليه الدراسات المرجعية أمكن للباحثة مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بخطواته وإجراءاته، لملائمة لطبيعة البحث باستخدام المجموعة الواحدة عن طريق التصميم القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية.



## مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أطفال ما قبل المدرسة (الروضة) بمدارس المنصورة كولدج الدولية بإدارة المنصورة التعليمية، بمحافظة الدقهلية للمرحلة السنية (٥-٦) سنوات والمسجلين بالعام الدراسي (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م) وعددهم ٦٠ طفل واختارت الباحثة هذه المدرسة لاسباب التالية:

- ١- موافقة إدارة المدرسة على تطبيق تجربة البحث.
- ٢- توافر الاعداد اللازمة من فصول kg2 من (٥-٦) سنوات.
- ٣- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال.
- ٤- تواجد الباحثة للعمل بها مع المرحلة السنية.

## عينة البحث:

عينه البحث (٣٠) طفل من مرحلة الروضة للمرحلة السنية من (٥-٦) سنوات بنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث بحيث قسم البحث على عينة قوامها (١٥) طفل بمدارس المنصورة كولدج بمحافظة الدقهلية، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية Stratified random sample ، فضلاً عن ١٥ طفل كعينة استطلاعية من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية.

جدول (١) التوصيف العددي والأحصائي لعينة البحث الاساسية والاستطلاعية

العينة	المدرسة	المجموع
عينة البحث الأساسية	مدارس المنصورة كولدج الدولية	١٥
عينة الدراسة الاستطلاعية		١٥
المجموع الكلي لعينة البحث		٣٠

## أدوات البحث :

تمثلت أدوات جمع بيانات البحث فيما يلي :

أولاً: قياسات معدلات النمو

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- العمر الزمني : تم الرجوع إلى تاريخ الميلاد (لأقرب سنه).

- الطول : استخدم جهاز الرستاميتتر ( لاقرب سم ).

- الوزن : بواسطة الميزان الطبي ( لأقرب كجم).

### ثانياً : اختبار الذكاء للأطفال .

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء للأطفال للتأكد من تجانس عينه البحث حيث أن الذكاء من العوامل المؤثرة على التفكير الأخلاقي البيئي ، وقد تم تطبيق اختبار ذكاء الأطفال إعداد / إجلال محمد سرى (١٩٨٨) والذي يهدف إلى قياس القدرات العقلية العامة للأطفال من (٣-٩) سنوات أى يقابل مرحلة الحضانه والصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، ويتكون المقياس من جزئين: الجزء المصور : ويتكون من ٤٥ بطاقة كل بطاقة بها عدة صورة، يطلب من الطفل أن يتعرف على الصورة المختلفة ، الجزء اللفظي : ويتكون من ٤٥ عبارة يطلب من الطفل تكلمة الكلمة الناقصة ، ويشمل الاختبار ثلاث مستويات عمرية : من سن (٣-٥) سنوات ، (٥-٧) سنوات ، (٧-٩) سنوات

**ثالثاً : بطاقة ملاحظه للأطفال (الوعى البيئي) إعداد الباحثة**

تتكون بطاقة الملاحظة من مجموعة من المواقف المصورة تتناول قضايا بيئية يلى كل موقف ثلاث أسئلة يتحدد من خلالهما مستوى الوعى البيئي لدى طفل الروضة، وقد مرت البطاقة بعدة خطوات على النحو التالي:

- الهدف من بطاقة الملاحظة : التعرف على مستوى الوعى البيئي لدى طفل الروضة .
- خطوات بطاقة الملاحظة : الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التي تناولت الوعى البيئي المتمثلة في: بوحدي (٢٠٢١)، ثناء جمال (٢٠١٢)، و خليل مصباح (٢٠١٢)، صباح صالح (٢٠١٦)، فايضة احمد (٢٠٠٨)، محمد فرماوى (٢٠٠٨).
- وصف البطاقة في صورتها الأولية : بدأت الباحثة بوضع اطار عام لبطاقة الملاحظة للوعى البيئي، بحيث تعرض عدة مواقف مصورة على الطفل باللغة العامية ، يطلب منه إصدار حكم فيما يجب على صاحب الموقف اتخاذه ، وذلك بوضع الفاحص علامة (√) أمام استجابة الطفل التي تتفق مع تفكيرهم واحكامهم الخلقية والتي تمثلت في العبارة رقم : (أ) ما قبل الاخلاق، و(ب) أخلاقيات العقاب والطاعة ، (ج) : أخلاقية الفردية والغائية النفعية وتبادل المصالح، وقد تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (٧) مواقف مصورة تتناول قضايا بيئية أخلاقية ، وللتأكد من صدق المقياس صورته الأولية تم عرضه على (١٠) خبيراً من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية والتربية الرياضية مرفق (١) لإبداء الرأي حول وضوح

المواقف البيئية ومناسبتها لطفل الروضة، وكذلك مبررات الاختيار وفقا لكل مستوى ، مراجعة الصياغة اللغوية للمواقف ، وقد أشار بعض الخبراء إلى التعديلات الآتية : حذف بعض المواقف نظرا لعدم مناسبتها لطفل الروضة ،تعديل صياغة لبعض الأحكام، تعديل مفتاح التصحيح وأن يكون قائم على مبررات الوعي البيئي ، وقد اتفقوا بنسبة (٨٠%) على أن بطاقة الملاحظة تقيس ما وضع من أجلة .

- بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية: تم التعديل وفقا لما أشار اليه السادة الخبراء حيث اشتملت البطاقة على تعليمات ،تعريفاً إجرائياً، بحيث تضمن البطاقة في صورتها النهائية على التعليمات ، و(٦) خمس مواقف مصورة ، وتم عرضه في صورتها النهائية على بعض الخبراء وقد اتفقوا على صلاحية البطاقة للتطبيق.

رابعا: اختبارات للمهارات الحركية ( الجرى - الحجل - اللقف - الوثب ).

١- الوثب الطويل من الثبات (م).

٢- الجري من المكان (١٠) (ث).

٣- اختبار رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها.

٤- الحجل (١٠) م بالرجل المختارة (سم) . (١)، (٣١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في المتغيرات الأولية :

تم توصيف عينة البحث الأساسية في مجموعة من المتغيرات ( بطاقة ملاحظة الوعي البيئي،

المهارات الحركية الأساسية، مستوى الذكاء المصور)

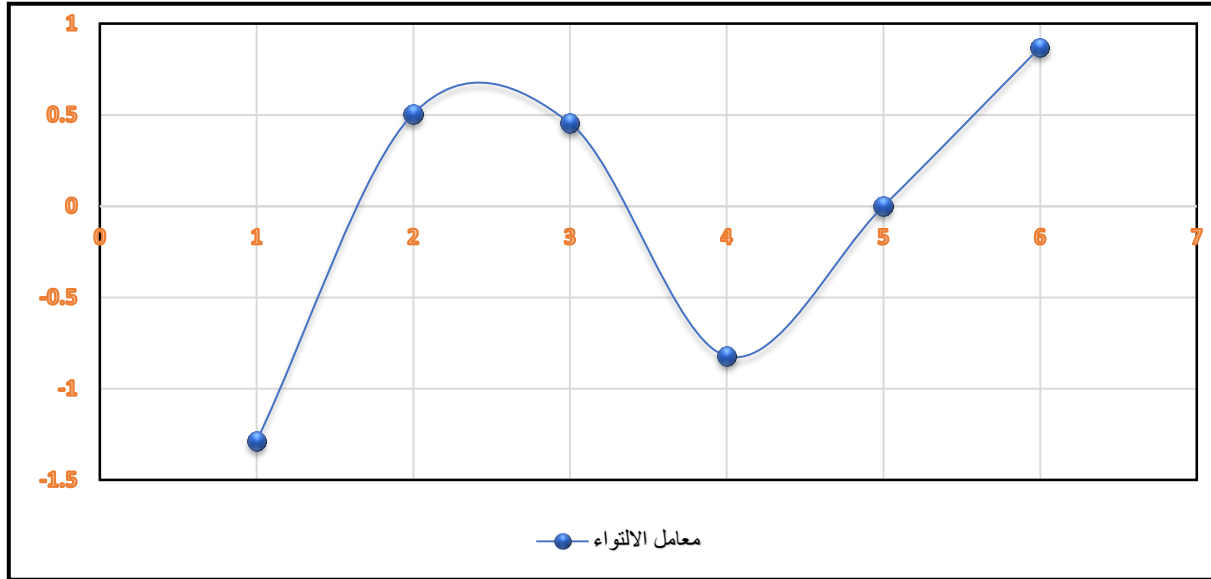
جدول ( ٢ ) : التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المتغيرات الأولية

(ن=١٥)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات الأساسية	
					القياس	القياس
١.٢٨٨-	١.٦٣٥	٣٥.٠٠	٣٤.٢٢	م	الوثب الطويل من الثبات (م)	المهارات الاختبارية
٠.٥٠٦	١.٠٩٩	١٥.٠٠	١٥.٢٦	ث	الجرى من المكان (١٠) ث	
٠.٤٥٥	٠.٥٠٧	٠.٠٠	٠.٤٠	درجة	رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها	
٠.٨٢١-	١.٧٢٦	٢٨.٠٠	٢٧.٨٦	ث	الحجل (١٠) م بالرجل المختارة سم	
٠.٠٠٠	٠.٥٣٤	٣.٠٠	٣.٠٠	درجة	بطاقة الملاحظة	

٠.٨٧٠	١.٣٤٠	٣٦.٠٠	٣٦.٨٧	درجة	اختبار الذكاء المصور
-------	-------	-------	-------	------	----------------------

يتضح من جدول ( ٢ ) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين ( -١.٢٨٨ : ٠.٥٠٦ )، هذه القيم انحصرت ما بين  $\pm ٣$  مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات البحث الأساسية ( الاختبارات المهارية، بطاقة الملاحظة، مستوى الذكاء المصور).



شكل (١): قيم معامل الالتواء لعينة البحث

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي.

ثبات وصدق البطاقة:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على مايلي:

صدق المحتوى ( المضمون):

وذلك عن طريق التأكد من أن محتوى كل مجال من مجالات البطاقة يتسق مع عباراته ومع الاستبيان ككل، وذلك بناء على المسح المرجعي الذي قامت به الباحثة للأطر النظرية والدراسات المرجعية والمقاييس المرتبطة بالسلوك البيئي لاطفال الروضة.

### الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ):

تم عرض البطاقة على عدد من المحكمين لمعرفة آرائهم في البطاقة ومناسبتها لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وارتباط عبارات كل مجال به وأية تعديلات لغوية، وقد تم حذف بعض المواقف وإضافة مواقف أخرى كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وهو ما أخذت به الباحثة.

### ثانياً: صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات بطاقة الملاحظة ومدى ارتباط درجة كل موقف بالدرجة الكلية للبطاقة، وذلك بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول رقم ( ٣ )، ( ٤ ).

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين مواقف بطاقة الملاحظة وبعضها البعض ( ن = ١٥ )

الموقف السادس	الموقف الخامس	الموقف الرابع	الموقف الثالث	الموقف الثاني	الموقف الاول	المواقف
*.٥٢٢	**٠.٨٦٥	**٠.٦٩٣	**٠.٦٧٤	**٠.٧٩٣		الموقف الاول
**٠.٩٣٦	**٠.٨١٣	*٠.٥٨٧	**٠.٩٠١			الموقف الثاني
**٠.٩٦٢	**٠.٩٠٩	**٠.٨١٤				الموقف الثالث
**٠.٩٦٦	*٠.٦١٥					الموقف الرابع
**٠.٨٣٧						الموقف الخامس
						الموقف السادس

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٥١٤) \*\* عند (٠.٠١) = (٠.٦٤١)

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباطات بينية بين محاور بطاقة الملاحظة الوعى البيئي وبعضها البعض، تراوحت ما بين (٠.٥٨٧) إلى (٠.٩٦٦)؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور بطاقة ملاحظة السلوك البيئي.

## جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة (ن = ١٥)

معامل الارتباط	الأبعاد
**٠.٩٠٦	الموقف الاول
**٠.٦٨٨	الموقف الثاني
**٠.٩٤٨	الموقف الثالث
**٠.٨٤٨	الموقف الرابع
*٠.٥٢٠	الموقف الخامس
**٠.٦٤٧	الموقف السادس

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٥١٤) \*\* عند (٠.٠١) = (٠.٦٤١) يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمحور وبين الدرجة الكلية للاستبيان، وتراوح ما بين (٠.٥٢٠) إلى (٠.٩٤٨)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور بطاقة ملاحظة السلوك البيئي. الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي:

## ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاستبيان إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددهم ١٥ طفل من اطفال الروضة، وتم حساب معامل الثبات للبطاقة كما هو موضح بجدول (٥).

## جدول (٥)

معاملات ثبات للبطاقة ومحاورها (ن = ١٥)

م	بطاقة ملاحظة السلوك البيئي	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
		ع ±	س	ع ±	س				
	بطاقة ملاحظة السلوك البيئي	٠.٧٧٤	١.٢٠	١.٥٥	٢.٥٣٣	**٠.٦٦٨	٠.٧٦٤	٠.٦٦١	٠.٦٤١

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٥١٤) \*\* عند (٠.٠١) = (٠.٦٤١)

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يشير إلى ثبات بطاقة ملاحظة السلوك البيئي ؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون ٠.٦٦٨ وبطريقة سبيرمان براون ٠.٧٦٤، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٦٤١؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات البطاقة.

#### صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان ويتنى " **Mann-Whitney U** للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على بطاقة الملاحظة، كما يوضح ذلك جدول رقم ( ٦ )

#### جدول ( ٦ )

##### دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	
دال عند مستوى ٠,٠١١	٢,٥٣٠-	١٠,٠٠	٢,٥٠	٤	الارباعى الأعلى
		٢٦,٠٠	٦,٥٠	٤	الارباعى الأدنى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (  $Z = - ٢,٥٣٠$  ) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على البطاقة، وهذا يؤكد قدرة البطاقة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق البطاقة.

#### جدول ( ٧ ) : معامل الصدق لبطاقة الملاحظة للاختبارات المهارية

(ن = ١ ن = ٢ = ١٥)

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة ت	المجموعة غير المميزة		المجموع المميزة		البطاقة	م
		ع±	س	ع±	س		
٠,٠٠٠٠	١٠,٤٧-	١,٦٣	٣٤,٢٢	١,٧٤	٤٢,٨٦	الوثب الطويل من الثبات (ث)	١ المهارية الاختبارات
٠,٠٠٠٠	٨,٣٢	١,٠٩	١٥,٢٦	١,٧٢	١٠,٨٦	الجرى من المكان (١٠) (ث)	

٠.٠٠٧	٢.٩٢٨	٠.٥٠٧	٤.٠٠	٠.٣٥١	٠.٨٦٦	رمى الكرة المطاطية للأعلى ولقفاها	
٠.٠٠٠	١٠.٤٢	١.٧٢	٢٧.٨٦	١.٤٨	٢١.٧٣	الحجل (١٠) م بالرجل المختارة	
٠.٠٠٠	* ٦.٧٣-	١.٦٨٩	٣٧.٥٠	٠.٧٠٧	٤٥.٥٠	مستوى الذكاء	٢

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٤٥) \*\* عند (٠.٠١) = (٢.٩٧٧)  
يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات المجموعة المميزة ودرجات المجموعة غير المميزة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يدل على أن الاختبار صادق ويميز بين المستويات المختلفة. ثبات الاختبارات المهارية ومستوى الذكاء:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test - Retest بفارق زمني خمسة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثاني وذلك على عينة قوامها (١٥) طفلاً من غير المشاركين في عينة البحث (عينة الدراسة الاستطلاعية) وتم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه تحت نفس الظروف ونفس التعليمات لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٨): معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الاختبارات المهارية

(ن=١٥)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البطاقة	م
	ع±	س	ع±	س		
**٠.٧٢٣	١.٦٥	٣٣.٨٠	١.٦٣	٣٤.٢٢	الوثب الطويل من الثبات	١ الاختبارات المهارية
**٠.٧١٥	٠.٨٨٣	١٥.٠٦	١.٠٩	١٥.٢٦	الجرى من المكان (١٠) ث	
**٠.٧٦٤	٠.٥١٦	٠.٥٣٣	٠.٥٠٧	٠.٤٠٠	رمى الكرة المطاطية	
**٠.٨٢٢	١.٥٩٧	٢٧.٨٦٦	١.٧٢	٢٧.٨٦	الحجل (١٠) م بالرجل	
**٠.٨٥٨	٤.١٦٥	٣٨.٧٠٠	١.٦٨٩	٣٧.٥٠	مستوى الذكاء	٢

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٥١٤) \*\* عند (٠.٠١) = (٠.٦٤١)

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، تراوحت ما بين (٠.٧١٥ : ٠.٨٢٢) للاختبارات المهارية وبلغ معامل الارتباط



لمستوى الذكاء (٠.٨٥٨)؛ مما يدل على أن أدوات الدراسة تتميز بمعاملات ثبات عالية، وهذا يدعم النتائج التي يمكن الحصول عليها من تلك الأدوات.

#### البرنامج المقترح :

#### الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات الحركية واكتساب الوعي البيئي من خلال الرسوم المتحركة كمدخل مصاحب لأنشطة الاستكشاف الحركي لطفل الروضة .

#### الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تقدم الوعي البيئي على الأطفال بطريقة جذابة ومشوقة .
- مراعاة خصائص النمو والسمات المميزة للمرحلة العمرية.
- التأكيد على تنمية الوعي البيئي كهدف في حد ذاته .
- تقديم أنشطة استكشافية حركية ملائمة لقدرات واستعدادات الأطفال
- مراعاة التنوع في أنشطة البرنامج لتجنب الشعور بالملل.
- توافر عوامل الأمن والسلامة للأطفال
- ملائمة الأنشطة الاستكشافية الحركية لحاجات وميول الأطفال واستعداداتهم .
- يتميز البساطة والشمول المرهنة والوضوح.
- ينمي لدى الطفل اتجاهات إيجابية نحو البيئة .

#### محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية حيث اشتمل على : بعض الحركات الأساسية الانتقالية وغير الانتقالية المناسبة لطفل الروضة منها : (المشى- الجرى - الوثب- القفز - الحجل - الزحقة -الثنى - المد- الدوران - التوازن )، وحركات تناول ومعالجة منها: الرمي - الركل - ضرب الكرة -درجة الطوق، والحركات الدرامية المتمثلة في التقليد لبعض الشخصيات والأشياء من البيئة ، والحركات التعبيرية ، ومشكلات ومواقف بيئية تتطلب تعبير ابتكارى من خلال الحركة.

بعد أن تم بناء محتوى البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس والتربية الحركية ببعض كليات التربية ورياض الأطفال والتربية الرياضية لابداء الرأي حول ملائمة المحتوى لتحقيق الأهداف المرجوة، ومتطلبات المرحلة، الصياغة اللغوية .

#### الاستراتيجيات المتبعة للتدريس :

تم استخدام استراتيجية التعلم النشط والمتضمنة ( اسلوب الاستكشاف الحركي - حل المشكلات ، لعب الأدوار ، المناقشة والحوار) .

#### وسائل التقويم المتضمنة في البرنامج :

تضمن البرنامج تقويم بنائي يركز على الوعي البيئي ، وفيها يتم تشجيع الأطفال على ذكر الأسباب التي تبرز موقفهم ، وهي تتم في كل نشاط ، وتقويم ختامي (الاختبار البعدى ) من خلال بطاقة الملاحظة.

#### الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

تم استخدام الأدوات التالية عند تنفيذ البرنامج : (كمبيوتر-داتا شو - كور- اطواق- كراتين بيض- اقماع- شكاير -حبال -أكياس الرمل - مقعد سويدي ) .

#### الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج

استغرق تنفيذ وحدات البرنامج (٨) ثمان أسابيع بواقع (٢) درسين أسبوعياً باجمالى (١٦) سته عشر درساً ، زمن الدرس (٣٥) خمسة وثلاثون دقيقة موزعة على النحو التالى :

- قصة كرتون (١٠) عشر دقائق .
- الجزء التمهيدي (٥) خمس دقائق.
- الجزء الرئيسي الأنشطة الاستكشافية (١٥ دقيقة).
- ارشادات (٢) دقيقتان .
- الجزء الختامي (٣) ثلاث دقائق.

### الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاثنين ١٠/٩/٢٠٢٢ إلى الأربعاء ١٨/١٠/٢٠٢٢ على عينة من أطفال المنصورة كولدج بإداره طلخا التعليمية ، وقد بلغ عددهم وبلغ عددها (١٥) طفلاً وطفله وهم من داخل المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من مناسبة الأدوات المستخدمة في إجراءات البحث ، صلاحية الاختبارات للتطبيق ، تجريب وحدة من البرنامج المقترح ، اختيار المساعدين ، وقد أسفرت النتائج عن صلاحية أدوات القياس، استبعاد بعض الأنشطة الاستكشافية، اختيار المساعدين هم اثنان من معلمات القاعة .

### خطوات اجراء البحث:

#### القياس القبلي:

تم بتطبيق القياس القبلي في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٢ وحتى الأربعاء ٢٦/١٠/٢٠٢٢ وذلك على بطاقة الملاحظة التفكير الأخلاقي البيئي ، واختبار الذكاء للأطفال والاختبارات المهارية.

#### تنفيذ البرنامج :

- تم تقديم عدة فيديوهات من قصص كرتونية بطريقة مشوقة وجذابة على الأطفال ، والتي انبثقت من المواقف والأحداث اليومية الحياتية للطفل تم صياغتها بما يناسب البحث الحالي ، تشتمل على مواقف بها صراع قيمي تثير جدلا بين الأطفال تدور حول ما يجب أن تفعلة الشخصية الرئيسية .
- يتم طرح أسئلة للتأكد من فهم الأطفال للمشكلة البيئية التي تواجه الشخصية الرئيسية بحيث يتم تهيئة الأطفال للمشاركة في حل الموقف البيئي من خلال أنشطة الاستكشاف الحركي .
- إعطاء الأطفال فرصة للتفكير واتخاذ قرار فيما يتعلق التصرف الذي يجب على الطفل أن يتخذه .

تم تطبيق البرنامج على عينة البحث في الفترة من يوم الاحد الموافق ٣٠/١٠/٢٠٢٢ وحتى

الاربعاء الموافق ٢١/١٢/٢٠٢٢ .

#### القياس البعدي:

تم تطبيق القياس البعدي يوم الأحد الموافق ٢٥/١٢/٢٠٢٢ وذلك على مقياس التفكير الأخلاقي الذي تطبيقه في القياس القبلي .

## عرض نتائج الفرض الأول:

في ضوء أهداف البحث وفروضة تعرض الباحثة نتائج الفرض الأول، وهو:  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث للقياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في بطاقة ملاحظة الوعي البيئي.

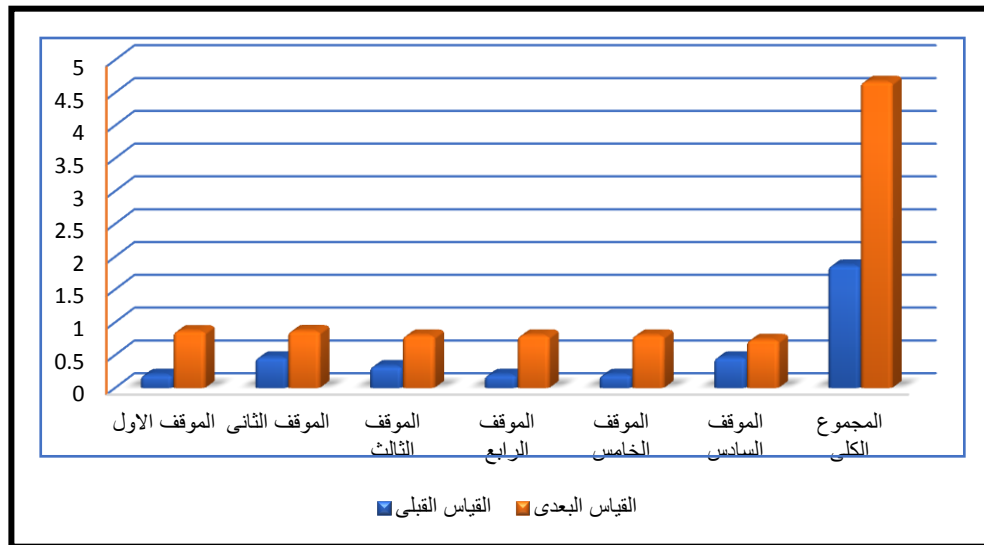
### جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في بطاقة ملاحظة الوعي البيئي

(ن=١٥)

القياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير %	قيمة ت
		س	ع±	س	ع±		
الموقف الاول	درجة	٠.٢٠٠	٠.٤١٤	٠.٨٦٦	٠.٣٥١	٣٣.٠٠%	٥.٢٩٢
الموقف الثاني	درجة	٠.٤٦٦	٠.٥١٦	٠.٨٦٨	٠.٣٥٠	٨٦.٢٧%	٢.٤٤٩
الموقف الثالث	درجة	٠.٣٣٣	٠.٤٨٧	٠.٨٠٠	٠.٤١٤	١٤٠.٢٤%	٢.٨٢٤
الموقف الرابع	درجة	٠.٢٠٠	٠.٤١٤	٠.٨٠٠	٠.٤١١	٣٠٠.٠٠%	٣.٦٧٤
الموقف الخامس	درجة	٠.٢٠٠	٠.٤١	٠.٨٠٠	٠.٤١٤	٣٠٠.٠٠%	٤.٥٨٣
الموقف السادس	درجة	٠.٤٦٦	٠.٥١٦	٠.٧٣٣	٠.٤٥٧	٥٧.٣٠%	٢.٢٥٦
المجموع الكلي	درجة	١.٨٦٦	٠.٨٥٠	٤.٦٦٨	٠.٨٩٩	١٥٠.١٦%	٧.٨٩٧

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٤٥) عند \*\* (٠.٠١) = (٢.٩٧٧)



شكل (٢): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في بطاقة ملاحظة الوعي البيئي

يتضح من جدول (٩)، وشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في بطاقة ملاحظة لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٠٤)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجدول (٨) و الخاصة بتأثير برنامج الرسوم المتحركة كمدخل أنشطة استكشافية حركية لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لبطاقة الوعي البيئي للمواقف الخمس ولمصلحة الاختبار البعدي مما يدل على ان هناك تأثير ايجابي لبرنامج الرسوم المتحركة كمدخل الأنشطة الاستكشافية المتبع على تنمية و تطوير التفكير الإبداعي وتنمية الوعي السلوكي والبيئي لدى الأطفال؛ حيث صم هذا البرنامج بأسلوب يجمع بين المنافسة و المرح و السرور كما احتوى على العاب بسيطة و قصص نابعة من البيئة المحيطة تميزت بالتنشيق و الحركة و العمل لاكتساب خبرات و مهارات جديدة " لا تغفل دور البيئة فهي معين لا ينضب في تزويد الطفل بأفكار و خبرات متجددة , و يحدد ان هناك عوامل تؤثر في الابتكار لدى الطفل كما ان تكرار الالعاب و القصص الحركية ساعد الاطفال في ثبات الافكار و الصور في اذهانهم و ذلك لان "ممارسة الاطفال للعبة معروفة يعث على السرور و المرح كما ان تكرارها لفترة مناسبة يسهم في تحقيق اهداف تربوية و بايولوجية واصحبت تساعد الأطفال على حل المشكلات البيئية التي ممكن ان تطرأ امامهم.

وتعزو الباحثة هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى تعرضها لبرنامج الرسوم المتحركة كمدخل أنشطة استكشافية حركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة وما تشتمل عليه وحداته.

وهذا يشير إلى أن الرسوم المتحركة المصاحبة لبرنامج أنشطة الاستكشاف الحركي ساعدت الأطفال على اكتساب الوعي البيئي وأصبح لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات البيئية بصورة صحيحة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى تدريب الأطفال القدرة على التميز بين السلوك البيئي الجيد والسيء وتفسيره، وكيفية الوصول إلى الاحكام البيئية بنفسه من خلال أنشطة الاستكشاف الحركي، وقيام الطفل بالسلوك والوعي البيئي والممارسات البيئية الجيدة ، كما أن القصص البيئية التي قدمت من خلال الرسوم المتحركة جذبت انتباه الأطفال، وفي هذا الصدد يذكر القائمي (١٥ : ١٩) أن الطفل من العام الثالث يجب أن يتعلم الأعمال الصحيحة والخاطئة ، والضرر الناتج عن الأعمال الخاطئة ، وأن العمل الصواب هو الذي يلقي تشجيعا وكافء عليه ، وأن العمل السيء هو الذي يعاقب عليه ، ويشير

(١٤ : ٦٠) أن تحقيق الهدف السلوكي من التربية الخلقية لا يكتفى فيه على الفهم العقلي، ولكن يطبق ذلك في السلوك العملي، ويذكر Pandy (2005,p.34) أن التفكير الأخلاقي يتشكل من خلال التجارب التي يمر بها الأطفال وما تتضمنه من مفاهيم أخلاقية، ويذكر ( Carlson, at .all (2008,p.48) أنه إذا كان الطفل إيجابياً ويبحث عن المعرفة بنفسه أصبح هذا الأسلوب أكثر إيجابية وفعالية ويصبح الطفل عندئذ مستكشفاً، ويذكر على ( ٢٩ : ١٠٥) أن الرسوم المتحركة من أجدي الوسائل التي يمكن من خلالها تسليية الطفل وتعليمه وإتاحة الفرصة لقدراته الخلاقة أن تنشط وتتمو، ويشير (McGregor (٢٠١٠,P.5) إلى أن الأطفال تميل للحركة والنشاط كما أنهم يميلون إلى البحث والاستكشاف، كما إن الجزء الأكبر من تعليمهم يأتي من خلال الحركة، ويضي (Rahiem,Abdullah& Rahim (2012,p117) أنه يمكن تعزيز النمو الاخلاقي من خلال الأنشطة التي تقدم للطفل من قصص تعزز دور القدوة الجيدة، واستغلال اللعب المحبب للأطفال بتوجيه الأطفال إلى السلوك الأخلاقي السليم، وهذا يتفق مع دراسة السيد (٢٠٠٦)، زغلول، وعبداللطيف (٢٠٠٣). عبدالرازق (٢٠٠٨)، صالح (٢٠١٢)، عبدالمنعم (٢٠١٥) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية لصالح البعدي، أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية له ضرورة في إكتساب السلوكيات والآداب والفضائل والأحكام الخلقية والمهارات الحياتية، ودراسة (٢٠٠٠)حسن (٢٠٠٢)، فرماوى (٢٠٠٨)، سعدون (٢٠١٦)، Cain Spannagel(2008)، (2012) Rose, et al. أحمد (٢٠١٣) التي أوضحت فاعلية تطبيق الاستراتيجيات المختلفة للارتقاء بالوعي البيئي.

### عرض نتائج الفرض الثاني:

في ضوء أهداف البحث وفروضة تعرض الباحثة نتائج الفرض الثاني، وهو:  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث للقياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في المهارات الحركية الاساسية قيد البحث.

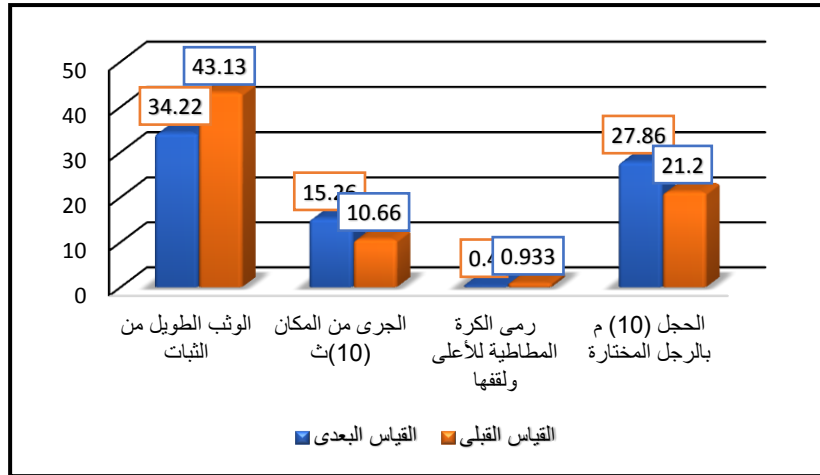
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في المهارات الحركية الاساسية

(ن=١٥)

قيمت	معدل التغير %	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	القياس المهارات الحركية
		ع±	س	ع±	س		
١٦.٢٥٤-	%٢٦.٠٤	٢.٠٩	٤٣.١٣	١.٦٣	٣٤.٢٢		الوثب الطويل من الثبات (م)
١١.١٧٢	%٣٠.١٤	١.٣٤	١٠.٦٦	١.٠٩	١٥.٢٦		الجرى من المكان (١٠)ث
٤.٠٠٠-	%١٣٣.٢٥	٠.٢٥	٠.٩٣٣	٠.٥٠٧	٠.٤٠٠		رمى الكرة المطاطية للأعلى ولفقها
١٣.٢٢٩	%٢٣.٩١	١.٥٦	٢١.٢٠	١.٧٢	٢٧.٨٦		الحجل (١٠) م بالرجل المختارة (سم)

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٤٥) \*\* عند (٠.٠١) = (٢.٩٧٧)



شكل (٣): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في المهارات الحركية الاساسية

يتضح من جدول (١٠)، وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الحركية الاساسية لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٤.٠٠٠ : ١٦.٢٥٤)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الثانى إمام الأطفال بالمهارات الحركية الأساسية لتي سبق ذكرها ويرجع ذلك إلي برنامج الرسوم المتحركة كمدخل مصاحب للأنشطة الاستكشافية التي استخدمته الباحثة مع الأطفال مما زاد من دافعيه الأطفال للتعلم ،اضافة إلي التدريبات والتمارين التي تتبع شرح هذه المهارات لتأكيد اكتساب المهارات الحركية الأساسية الصحيحة لدي طفل الروضة، مما أدى إلي ارتفاع مستوي أداء الأطفال في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي.

وتعزو الباحثة هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى تعرضها لبرنامج فاعلية الرسوم المتحركة كمدخل أنشطة استكشافية حركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة وما تشتمل عليه وحداته؛ حيث احتوى البرنامج على رسوم متحركة وصور مسلسلة متتالية لكل مهارة من المهارات الأساسية مما أدى الى جذب انتباه التلاميذ وتطبيق ما شاهدوه بطريقة صحيحة، كما ساعد برنامج الرسوم المتحركة الأطفال على إمكانية عرض المهارات الاساسة بنوعين بين الأطفال من حيث السرعة في المقدر والتعلم مما أدى الى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وذلك من خلال المشاهدة أكثر من مرة لكل مهاره من المهارات الأساسية على حده وبالوان مختلفة وجذابة، ممكن جعل كل شكل من المهارات الأساسية متكاملة ؛ حيث الشكل والمضمون والذي أدى إلى خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس الطفل واستثارة دافعيته نحو التعلم وجعله يسير في العملية التعليمية والشعور بذاته وقيمه ودوره في العملية التعليمية واستيعابه وإدراكه لكل مهارة من المهارات الأساسية ما جعلها اقرب ما تكون للحقيقة واحب الى الأطفال مما ساهم في تعلم المهارات بكل سهولة ويسر بالنسبة للأطفال وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم من خلال الوحدات التعليمية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من دراسة متولى (٢٠١٥م)، ودراسة نجيب (٢٠١٦) ودراسة عبدالحميد (٢٠١٦)، ودراسة سليم سليم السيد (٢٠١٧) والتي اشارت الى استخدام برامج الرسوم المتحركة لها تاثير إيجابي على تحسن تعلم المهارات المختلفة في كل مهارة على حده

## الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث ، تم استخلاص التالي :

البرنامج المعد باستخدام أنشطة الاستكشاف الحركى بمصاحبة الرسوم المتحركة أظهر:

- ١- فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى اكتساب المهارات الحركية لطفل الروضة.



٢- فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى الوعى البيئى لطفل الروضة.

#### التوصيات :

- استخدام برنامج أنشطة الاستكشاف الحركى فى اكتساب الوعى البيئى فى مراحل عمرية مختلفة .
- تطبيق برنامج أنشطة الاستكشاف الحركى بمصاحبة الرسوم المتحركة فى اكتساب الوعى البيئى على عينه أوسع .
- ضرورة تهيئة البيئية التعليمية المناسبة فى اكتساب الوعى البيئى لطفل الروضة
- ادخال أنشطة الاستكشاف الحركى لاكتساب الوعى البيئى فى مناهج مرحلة رياض الأطفال .

## المراجع

## المراجع العربية:

١. احمد عماد عبدالحميد : "تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة وتأثيره على تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة تنس الطاولة لدى المعاقين ذهنياً"،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية بنين، جامعه بنها،(٢٠١٦م).
٢. السيد على سيد،فائقة محمد بدر : اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه،وتشخيصه وعلاجه،ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٣. السيد محمد شعلان، فاطمة سامى : أساليب التدريس لطفل الروضة، دار الكتاب الحديث،القاهرة،(٢٠١١م).
٤. أمين الخولى، أسامة راتب : التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة،(٢٠٠٧).
٥. بوحدي بهنة : دور القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد٩،ص٥٥-٧٧، الجزائر(٢٠٢١م).
٦. ثناء جمال صالح : "مسرح العرائس القفازية كمدخل لمصاحب لبرنامج أنشطة استكشافية وحركية لاكتساب بعض المهارات الحياتية لاطفال ما قبل المدرسة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا(٢٠١٢م).
٧. حسن احمد شحاته : التربية البيئية بين الواقع والمأمول،دار طيبة، القاهرة،(٢٠١٤م).
٨. خليل مصباح الزيان : "فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في إكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة (٢٠١٢م).
٩. ريم سعدون : تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الاخلاقي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي،دراسة شبة تجريبية في مدينة حمص، مجلة كلية الاداب، جامعه بغداد،العراق عدد ١١٩(٣٨٧-٤٠٨) (٢٠١٦م)

١٠. سليم سليم السيد : "تأثير استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل المعرفى وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رساله دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعه بنها (٢٠١٧م).
١١. شيماء محمد إبراهيم : "التأثيرات الفارقة لانماط الصوت في أفلام الرسوم المتحركة ثلاثية على تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة" ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة بور سعيد. كلية التربية النوعية، مصر، (٢٠١٨م)
١٢. صباح صالح : دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهه نظر المعلمات،المجلة التربوية الدولية المتخصصة،دار سمات للدراسات والأبحاث المجلد ٥، العدد ٤، (٢٠١٦م).
١٣. عبدالله احمد مصطفى : التربية البيئية، ابداع دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (٢٠١٩م).
١٤. عبدالودود مكرم : القيم فى الفكر الغربى رؤية وتحليل،دار الفكر العربى، القاهرة(٢٠٠٥م)
١٥. على القائى : الاسرة والمشاكل الأخلاقية للطفل، ط٣، دار النبلاء،بيروت (٢٠٠٤م).
١٦. على سعد عمران : التربية البيئية والتربية المسـتدامة، دار الفكر الجامعى،الإسكندرية،(٢٠٢٠م).
١٧. غادة محمود إبراهيم : "دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابيا وسلبيا" ص ١١٣ ، international design journal, volume7,issue 2 (٢٠١٨م).
١٨. فاطمة عايض بن فواز،ام هاشم محمد عبدالمطلب : دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الامن الفكرى ومعوقات ذلك من وجهه نظرهن، دراسات- العلوم التربوية، عمادة البحث العلمى، الملج ٤٤، العدد ٣، الجامعه الأردنية (٢٠١٧م).
١٩. فايذة احمد عبدالرازق : "فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة"،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعه المنصورة(٢٠٠٨م)
٢٠. محمد حسن الطراونة : التربية البيئية (رؤية بنائية)، دار وائل، عمان،(٢٠١٥)

٢١. محمد فرماوى فرماوى : أثر نوع القصة وأسلوب روايتها في تنمية الحكم الخلقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية (٢٠٠٨م)
٢٢. محمود عبدالحليم عبدالكريم : منظومه الرياضة المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة، (٢٠١٥م).
٢٣. ملكة بدر الدين السيد : "دور صحافة الأطفال في تنمية الوعى البيئي لدى الأطفال" (أطروحة دكتوراه) جامعه عين شمس، القاهرة، مصر.
٢٤. منال محمد، عهد عبداللطيف : دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعى البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهه نظر معلمات رياض الأطفال بالرياض، المجلة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
٢٥. منى موسى السيد : "تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على آداب وفضائل الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة " ،رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا(٢٠٠٦م).
٢٦. ميادة احمد عبدالمنعم : "فاعلية برنامج أنشطة استكشافية حركية في تحقيق اهداف مرحلة رياض الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه طنطا(٢٠١٣م)
٢٧. نجلاء محمد احمد : "وصايا لقمان الحكيم كمدخل قصصى فى التفكير الأخلاقى لطفل الروضة". مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال .جامعة الاسكندرية . ٥١٤ . ص ٦١-١٣٦ (٢٠١٣م)
٢٨. نجوى جمعه احمد : أثر تدريب الادراك البصرى على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة ، العدد الثامن والعشرون عدد يناير، مجله الطفوله، الأقصر، (٢٠١٨م)
٢٩. نجوى على حسن : "مدى فاعلية تطبيق بعض الاستراتيجيات في تنمية التفكير الأخلاقى لدى المراهقات" دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة(٢٠٠٢).
٣٠. نسرين محمود سليمان : "أثر تطوير بعض القدرات التوافقية الخاصة على رفع مستوى الأداء الفني على عارضة التوازن الناشئات الجماز تحت ٨ سنوات" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الإسكندرية (٢٠٠٤م).

٣١. هايدى محمد نجيب : تأثير الحركات التعبيرية بإستخدام الرسوم المتحركة على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والتفاعل الاجتماعى لتلاميذ التعليم الاساسى "رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق(٢٠١٦م)

### المراجع الأجنبية :

- ٣٢: Cain Spannagel, S. A. (2008). The Relationship Between Interpersonal Themes in Play and Prosocial Moral Reasoning (**Doctoral dissertation, Case Western Reserve University**).
- 33: Carlson, S. A., Fulton, J. E., Lee, S. M., Maynard, L. M., Brown, D. R., Kohl III, H. W., & Dietz, W. H. (2008). Physical education and academic achievement in elementary school: data from the early childhood longitudinal study. *American journal of public health*, 98(4), 721-727.
- 34: Cingel, D. P. (2016). Preschool Children's Moral Judgements and Moral Reasoning Following Exposure to a Televised Moral Message: The Role of Parent Mediation and Social Moral Intuitions (**Doctoral dissertation, Northwestern University**).
- 35: Cheung, R. H. P. (2010). Designing movement activities to develop children's creativity in early childhood education. **Early Child Development and Care**, 180(3), 377-385.
- 36: Galla, D. (2007). *Moral reasoning of finance and accounting professionals: An ethical and cognitive moral development examination* (**Doctoral dissertation, Nova Southeastern University**).

- 37: Littledyke, M. (2008). Science education for environmental awareness: approaches to integrating cognitive and affective domains. **Environmental Education Research**, 14(1), 1-17.
- 38: McGregor, R. (2010). **Movement Ideas for Classroom /Lesson/Topics of Study Warm Ups**.
- 39: Pandey, V. C. (2005). **Value education and education for human rights**. Gyan Publishing House.
- 40: Poling, D. A., & Hupp, J. M. (2009). **Active learning through role playing**: Virtual babies in a child development course. *College Teaching*, 57(4), 221-228
- 41: Rahiem, M. D. H., Abdullah, N. S. M., & Rahim, H. (2012). School culture and the moral development of children. **International Proceedings of Economics Development and Research**, 56, 114.
- 42: Rose, D. B., van Dooren, T., Chrulew, M., Cooke, S., Kearnes, M., & O’Gorman, E. (2012). Thinking through the environment, **unsettling the humanities**. **Environmental Humanities**, 1(1), 1-5.
- 43: Warner, K. D., & DeCosse, D. (2009). **Thinking Ethically About the Environment** : An Introduction to the Twelve Part Short Course in Environmental Ethics. , Markkula Center for Applied Ethics Santa Clara University.